

**موقف العشائر العراقية من الاحتلال البريطاني وحكم الملك
فيصل (١٩١٤ - ١٩٣٣)**

م.م. تحسين عبدالاله سالم
مديرية تربية النجف الاشرف
lhsalim87@gmail.com

**The position of the Iraqi clans on the British
occupation and the rule of King Faisal
(1914 -1939)**

**Tahseen Abdullah Salem
Najaf Education Directorate**

Abstract:

Clans are considered one of the most important social organizations that make up Iraqi society, and they extend from north to south, and some of their youth own weapons and are ready to sacrifice if their clans demand it, and they have different customs and traditions than that. The state and these clans were also the subject of continuous conflict since the Ottoman occupation of Iraq, and the Ottomans also took advantage of these clans and began to incite them to fight the British forces in Iraq, and the clans' position was against them. British presence, and clashes occurred when British forces entered Basra, Popular anger escalated after Britain declared the mandate over Iraq, and the clerics in Iraq, including Muhammad Saeed Al-Haboubi, Al-Khalisi, and Al-Hairi, stood with the clans and gave them a fatwa allowing them to fight the British and stand against the presence and projects that Britain was implementing in Iraq, and this incitement and public anger generated a revolution Twenty successive revolutions in Iraq

الملخص:

تعتبر العشائر من أهم التنظيمات الاجتماعية التي يتألف منها المجتمع العراقي ، وهي تمتد من الشمال إلى الجنوب ، وبعض شبابها لديهم السلاح ومستعدون للتضحية إذا طلبت عشائهم ذلك ، ولديهم عادات وتقاليد مختلفة عن الدولة ، وكذلك كانت هذه العشائر موضع نزاعات مستمرة منذ الاحتلال العثماني للعراق ، كما استغل العثمانيون هذه العشائر وبدأوا في تحريضهم على محاربة القوات البريطانية في العراق، وكان موقف العشائر معارض للوجود البريطاني ، وقد وقعت صدامات عند دخول القوات البريطانية إلى البصرة ، وتساعد الغضب الشعبي بعد إعلان بريطانيا الانتداب على العراق، كما وقف رجال الدين في العراق، ومنهم محمد سعيد الحبوبي و الخالصي والحائري مع العشائر وإعطائهم الفتوى التي تسمح لهم بمقاتلة البريطانيين والوقوف ضد التواجد والمشاريع التي كانت بريطانيا تنفذها في العراق ، وتولد هذا التحريض والغضب الجماهيري ثورة العشرين وثورات متعاقبة في العراق ضد بريطانيا.

الكلمات المفتاحية: الملك فيصل، موقف العشائر، ثورة العشرين، تصدي العشائر للاحتلال البريطاني، معاهدة ١٩٠٣، الحراك السياسي للعشائر العراقية.

against Britain.

Keywords: King Faisal, the position of the clans, the revolution of the twenties, the clans' response to the British occupation, the treaty of 1903, the political movement of the Iraqi clans.

موقف العشائر العراقية من الاحتلال البريطاني وحكم الملك فيصل

(١٩١٤-١٩٣٣)

أولاً: التكوين العشائري في العراق

ثانياً: الحراك السياسي (١٩١٤-١٩٣٣)

١- معركة الشعيبية.

٢- تصدي العشائر للاحتلال البريطاني.

٣- الموقف البريطاني من عشائر الفرات الأوسط.

٤- ثورة النجف ١٩١٨.

٥- انتفاضة العشائر في الشمال ١٩١٩.

٦- الثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠.

٧- معاهدة ١٩٣٠.

٨- وفاة الملك فيصل عام ١٩٣٣

أولاً: التكوين العشائري في العراق.

تتكون العشائر العراقية من مجموعة من عديدة و متفرقة من المجتمع العراقي و كان معظمها يقطن خارج المدن منها ما كان مستقراً او شبه مستقر في مناطق احواض الأنهار وفروعها , او متنقلا في مناطق متعددة من العراق, و يمكن تقسيم هذه العشائر إلى الرحالة (البدو) والعشائر المستقرة وهم اهل القرى^(١).

فأما العشائر الرحالة فهم من الاعراب وأسهم الشائع البدو سكنوا في غرب العراق و جنوبه الغربي وان جميع العشائر الرحالة في العراق خلال القرن العشرين تنتمي إلى موجات الهجرة الحديثة, وان ابرز عشائر العراق هم من كان ينتمون إلى قبيلة شمر^(٢) التي كانت تقطن في وسط الجزيرة العربية و بجبل شمر وقد تركوا منازلهم في القرن الثامن عشر و اندفعوا نحو الشمال لأسباب اقتصادية وهم قسما شمر الجريا موطن أكثرهم من الجزيرة الشمالية الواقعة بين دجلة و الفرات والقسم الآخر هم شمر طوقة الذين يسكنون الكوت وديالى , وكذلك عشيرة عنزة التي بدأت هجرتها منذ منتصف القرن الثامن عشر وسكنت في سهوب الشامية و انقسمت بدورها إلى ثلاث اقسام فضلا عن عشيرة الظفيرة التي تقطن في غرب و جنوب غربي العراق هذا من جانب العشائر البدو, أما فيما يخص جانب العشائر المستقرة فكانت كثيرة ومنتشرة في مختلف انحاء العراق^(٣).

وقد نشأ المجتمع العشائري من أنواع متعددة من العصبية, هو مجتمع نظامه تلقائي ذاتي تغلب عليه الحياة الجماعية, نواة المجتمع العشائري توجد تقاليد وأعراف ولم يشعر أفراد القبيلة منذ عصور طويلة بضرورة الخضوع إلى تنظيم سياسي او اداري غير العشيرة, وقد مرت العشائر في العراق بفترات تاريخية مختلفة من حروب ودمار وازمات كانت العشيرة هي التنظيم السياسي الوحيد الذي يحمي الافراد, وقد كانت هناك تدخلات كثيرة خاصة في العهد العثماني للعمل لإضعاف دور العشائر فعملت على اتباعها سياسة تهدف إلى تحطيم العناصر المحلية و انشاب الخلافات و النزاع بين القبائل خاصة في ذلك الوقت ظهرت العشائر كأنها امارات مستقلة تتمتع بنفوذ تام في دياره كإمارة المنتفك, و الخزاعل, و الزبيدة, وطي, و شمر اذ كانت العشائر تشن حروبا ضد الاتراك و ضد بعضها, وعلى الرغم من تحشيد الدولة العثمانية الكثير من الحملات لضرب العشائر المتمردة, الا انها لم تستطع القضاء عليها, مما اجبرها على اتباع سياسة تختلف عن سابقتها وهي العمل على توطين تلك العشائر وتشجيعها على الاستقرار والزراعة في عهد مدحت باشا, واستمرت بمحاولاتها حتى بعد اعلان الدستور عام ١٩٠٨, إذ حاولت الحكومة العثمانية القضاء على نظام المشيخة والعمل على استقرار القبائل و توطينها وذلك عن طريق الاتصال المباشر بأفراد العشيرة محاولة القضاء على نفوذ الرؤساء والشيوخ لما لهم من دور كبير في تحشيد الشعب ضد الدولة العثمانية مما يؤدي للثوة ضدهم^(٤).

ولابد من ذكر ان الكثير من الخلافات بين العشائر كانت اغلبها بسبب الضرائب المفروضة عليهم وطريقة جباية تلك الضرائب بالقوة فكانت العشائر اما ان ترد بقوة وتقف وجها لوجه امام الدولة العثمانية او تعمل لإيجاد لحيف لها خاصة يكون وسيط لحل الخلافات بين الطرفين وكان متمثلا بالقتال والدبلوماسيين البريطانيين الذين ما لبثوا ان يتقربوا لشيوخ العشائر لحماية مصالحهم من جهة وضرب الدولة العثمانية واضعافها من جهة أخرى بقي هذا الاتصال بين شيوخ العشائر والدبلوماسيين البريطانيين حتى بعد وصول جماعة الاتحاد والترقي عام ١٩٠٨ , التي زادت من إجراءاتها التعسفية ضد شيوخ العشائر مما زادت الهوة بينهم وبين الشعوب وقبائل الولايات حتى اتسعت حركة المعارضة ضدهم وزادت الدعوات الانفصالية فأجابتها الحكومة بحملات عسكرية ضد الانتفاضات العشائرية المسلحة التي كان يقوم بها هذا الشيخ او ذلك ضد ظلمهم^(٥) , فيذكر السيد محسن أبو طيخ: " كانت إجراءات الحكومة العثمانية هذه في بادئ الأمر خير عون لنا اذ انها سببت النفور و الكراهية بينها وبين العشائر و قاربت ما بينهما من حيث ساعدت في نسيان الخلافات العشائرية وحفزتنا على كثرة الاتصالات والاجتماعات لرؤساء المنطقة عموما وبين رؤساء قضائي الشامية وأبو صخير خصوصا"^(٦). لكن الحكومة العثمانية لم يتسنى لها الوقت الكافي لمسألة تقويض نفوذ العشائر في العراق فكانت الحرب العالمية الأولى تلوح في الأفق (١٩١٤-١٩١٨) وبدأت الدولة العثمانية استعدادها للدخول بجانب المانيا ضد الدول المتحالفة بريطانيا فرنسا روسيا, فقامت بالتراجع عن سياستها التي كانت تتبعها مع شيوخ العشائر وذلك لكسبهم إلى صفهم بالحرب فجرى العفو عن الكثير من الشيوخ الذين كانت لديهم مشاكل مع الحكومة , مثل الافراج عن شيوخ عشائر الفتلة المسجونين وسمح لكل من الشيخ العبيد خيون و شيخ خفاجة فاضل بالعودة إلى قراهم اذا كانا كلاهما مطلوبين من قبل الحكومة العثمانية قبل الحرب^(٧) , وكان ذلك متزامنا مع بدا نزول القوات المحتلة إلى مدينة البصرة بتاريخ ٢٢-٢٣ تشرين الثاني من عام ١٩١٤ , وقد شمل العفو أيضا ال فرعون والحاج عبد الواحد ال سكر^(٨) , وشقيقه وعمومه والسيد علوان الياسري^(٩) , ما ان وصلوا إلى أهلهم حتى اصدر العلماء فتوى بوجوب الجهاد المقدس ضد المحتل وبوجوب الامتثال لها فقد اجتمع عدد من رؤساء العشائر وتم اتفاق عددا منهم للامتثال لذلك الامر وبعد الاتفاق تم تحركهم بالسفن الشراعية نحو السماوة بتاريخ ٢١ كانون الأول ١٩١٤ للالتحاق بالمجاهدين من العشائر هناك من أمثال محمد سعيد الحبوبى وقائم مقام السماوة عبد العزيز القصاب ومن بعد ذلك توجه إلى المنتفك مكان تجمع المجاهدين , وتم التحاقهم بالجيش السادس للسلطات العثمانية وتم تقسيم القوات العشائرية إلى جناحين ايمن وايسر وقلب الجيش كان من القوات الحكومية فكان الجناح الأيمن يتمثل بعشائر لواء البصرة و لواء المنتفك اما الجناح الايسر فكان من بقية عشائر لواء المنتفك وعشائر الفرات الأوسط ومجاهدين بقايا المدن الأخرى^(١٠) .

ثانياً: الحراك السياسي العشائري من (١٩١٤-١٩٣٣)

١_ معركة الشعبية.

بعد ان احتشدت القوات العثمانية بقيادة سليمان العسكري وقوات المجاهدين توجهوا إلى منطقة الشعبية بالقرب من البصرة حيث بدأت مناوشات بين القوات البريطانية والقوات العثمانية والمجاهدين في صباح يوم ١٢ من نيسان عام ١٩١٥ لكن هذه المعركة كانت فاقدة لعنصر المباغته^(١١). ودامت لحد ضحى النهار, اذ وجه البريطانيون نيران مدافعهم على الجناح الأيمن و قاموا بهجوم معاكس حتى اوقعوا فيهم خسائر فادحة حيث ارجعوه للمواقع التي بداء منها الهجوم, ثم عاودوا هجومهم على الجناح الايسر فجرحوا الكثير من المجاهدين وتم انسحابهم أيضا , اما الجرحى والقتلى فكانوا تحت رحمة البريطانيين حيث نقل الجرحى إلى مستشفى البصرة وعند تماثلهم للشفاء تم نقلهم إلى معسكرات الاسرى في الهند و مكثوا فيه حتى تم توقيع هدنة بين الأطراف المتحاربة و بعد توقيع اتفاقيات الصلح ومضي اربع سنوات على المعركة تم إعادة الأسرى إلى أهلهم , وبعد تشتت الجناح الايسر وانسحاب المجاهدين من المعركة بقي القوات البريطانية وجها لوجه مع القوات العثمانية التي كانت تضربهم ببعض المدافع الثقيلة وبعض القوات الحاملة للأسلحة الخفيفة, فانفع الجيش البريطاني نحو الجيش العثماني بهجوم معاكس بجميع قواته حتى اجبر الجيش العثماني على الانسحاب بعد ان انزلت به خسائر فادحة من قتلى وجرحى^(١٢).

وكانت نهاية هذه المعركة بهزيمة القوات العثمانية وانتحار قائدهم وعدت معركة الشعبية التي سندرستها لاحقاً, وتعد من المعارك الحاسمة التي أدت إلى انسحاب وتقهقر القوات العثمانية نحو العمارة والناصرية وتم ملاحقتها من قبل القوات البريطانية فاحتلت العمارة بتاريخ ٢ حزيران ١٩١٥ كما اتجهت قوة أخرى فاحتلتها بعد معارك دامية في ٢٥ تموز وهكذا تمت للبريطانيين السيطرة على المثلث الواقع بين البصرة والعمارة والناصرية حتى أصبحت ولاية البصرة بأكملها تحت الاحتلال البريطاني^(١٣). بعد الهزيمة وانسحاب القوات العثمانية و المجاهدين , أخذت حركت الجهاد بالانحسار, وعلى الصعيد الأخر اخذت العلاقات العثمانية الشيعية تتصدع وسرعان ما تردت إلى حد الصدمات الموضعية بين السلطات العثمانية المحلية , و بين بعض عشائر و سكان مدن الفرات الأوسط , كان أبرزها وأهمها الحوادث التي وقعت في النجف و كربلاء والحلة بين أيار ١٩١٥ و ايار ١٩١٦ , إذ لم يحسن الضباط العثمانيون قيادة العشائر ولم يعتنوا بهم, ولاسيما ان تلك العشائر كانت مساندة لهم وهم جيش نظامي للإمبراطورية وكان يخوض حربا عالمية ضد قوى عالمية متحالفة ضدهم بل اساءوا معاملة من ناصرهم من العشائر بل عاملوهم باحتقار وازدراء خاصة رؤسائهم و شيوخهم , فعاملوا الجنود العرب باحتقار فكان الجريح العربي ينزف حتى الموت اما التركي تقدم له الإسعافات , مما غير التوجه الشعبي في المقاومة والتوقف عن مساندة القوات العثمانية في الفرات الأوسط حتى دخول البريطانيين إلى بغداد في اذار عام ١٩١٧^(١٤).

٢- تصدي العشائر للاحتلال البريطاني.

لقد كانت خطة الجيش البريطاني بقيادة نيكسون هو التقدم نحو الناصرية لإبعاد الخطر التركي عن خط المواصلات التابع لهم خاصة التقدم شمالاً نحو دجلة وكان يعتقد ان خط الغراف الذي يربط بين الكوت والناصرية عن طريق الحي يشكل خطراً على قواته بالنظر لتمكن القوات التركية من الحركة من الكوت لتعزيز القوات الموجودة في الناصرية برا او نهرا لذا قرر سد هذا المسلك باحتلال الناصرية كما وان عشائر المنتفك بقيادة عجمي باشا السعدون كانت من اكثر العشائر ولاءً للأتراك لذا فان احتلال الناصرية سيؤمن السيطرة على هذه العشائر^(١٥).

لقد ساهمت العشائر العربية في معارك احتلال الناصرية إلى الجانب العثماني ففي معركة العكيكية^(١٦). ساهم عجمي السعدون هو و قبائله في هذه المعركة إلى جانب العثمانيين , لكنهم تعرضوا إلى ضربات عنيفة انزلت بهم القوات البريطانية في الناصرية , كما شنت بعض عشائر المنتفك في الحمار هجمات متكررة على الزوارق البريطانية واستولت في بعض هذه الهجمات على السلع و البضائع التي فيها وقامت بتعطيل البريد الذي انشاه البريطانيون بين العكيكية و الجبايش, كما أيدت عشيرة الاحول القادة العثمانيين الذي اوكلت اليهم جمع العشائر لمنع القوات البريطانية عن طريق الغراف وقد اتخذت بريطانيا من موقف العشيرة ذريعة لتوقيف وسجن بعض الرؤساء ١٩١٦, وعند خروج القوات البريطانية من الناصرية نحو الغراف وعند وصولهم إلى احد المناطق, كانت هناك مراسيم لجنازة تابعة إلى عشيرة خفاجة وهم في العادة يحملون الاعلام ويطلقون النار, فطلب البريطانيون من الخفاجيين وضع الاعلام جانباً ورمي السلاح, لكنهم رفضوا ذلك شب قتال عنيف بين الطرفين وتم مساعدة عشيرة خفاجة من أبناء عشيرتهم ومن العشائر الأخرى حتى هزموا القوات البريطانية واجبروهم على الانسحاب إلى اسوار الناصرية لكي يحتموا بها ,ان هذه المعركة شددت من عضد العشائر وتوحيد كلمتهم لمقاومة القوات البريطانية^(١٧).

وان القوات البريطانية بعد ما حدث عليهم من خسائر امام العشائر في الاشتباكات أرادوا تلقينها درساً قاسياً لذلك خرجت من الناصرية قوة كبيرة متجهة نحو الشطرة , وقد كان الشيخ خيون العبيد قد استعد لها فضلاً عن إرسال القوات العثمانية له العتاد لمواجهة تلك القوات وفي الثامن من شباط عام ١٩١٦ وصلت القوات البريطانية إلى موقع يسمى البطينية فتصدى خيون لتلك القوات وهزمتها وهنا تثبت العشائر مرة أخرى موقفها المعادي والقوي ضد الجيش البريطاني^(١٨).

كانت انباء معركة البطينية أو (البطنجة في مصادر أخرى) قد حفزت باقي العشائر في سوق الشيوخ لمقاومة المحتل ,خاصة بعد ان أرسل الشيخ خيون السعدون الرسائل السوداء كما يسميها البريطانيون التي كانت تحتوي على جدائل نسانية قام بتأشير هذه الرسائل باللون الاسود لإثارة

الهمم وحماية العشائر, والجدير بالذكر ان المراسلات بين القادة البريطانيين تتسم بالذعر من هذه الرسائل , وهنا يأتي دور عشيرة العليات في هور الحمار التي شنت هجمات عديدة على الدوريات البريطانية , كما قامت عشيرة العميرة بتعطيل خط الاتصالات البرقي البريطاني بين العكيكة و الجبايش , ولم تتمكن القوات البريطانية من بسط نفوذها على تلك المناطق, إلا بعد احتلال مدينة بغداد و بعدها تمكنت من ملئ الفراغ الإداري في المنتفك واطلقت عليه تسمية الجسر المكسور بسبب استقلال الشرطة و عدم خضوع عشائر ال زيرج واستمرار عشيرة خفاجة في المقاومة^(١٩).

٣- الموقف البريطاني من عشائر الفرات الأوسط.

لقد أدرك البريطانيون منذ معركة الشعبية ضرورة تجنب الاحتكاك المباشر بالمؤسسة الدينية في النجف وعشائر الفرات الأوسط لهذا لم يعمدوا لفرض سيطرتهم المباشرة على منطقة الفرات الأوسط^(٢٠). فتركوا الفرات الأوسط وشانه في ابتداء زحفهم , فلم يقتربوا منه و لم يسيروا إليه جندا ولم يتدخلوا في شؤونه فأنشأ الفراتين حكومة في كربلاء , و في الحلة و أخرى في النجف على اثر انسحاب القوات العثمانية منها عام ١٩١٥-١٩١٦ , وقد ذكرت المس بيل : " كان الموقف في الفرات الأوسط من السدة إلى السماوة موقفا غريبا, فلم يوضع جندي واحد في جنوب السدة حتى كانون الأول ١٩١٧ , كما لم تقع عين القبائل على البزة العسكرية البريطانية " ^(٢١), حيث راوا ان من حسن السياسة و المصلحة ترك أمور بعض مناطق الفرات الأوسط ولاسيما المقدسة منها تدار من قبل شيوخها وزعمائها , وبعد ان احتلت بغداد في الحادي عشر من آذار ١٩١٧ واطمأنت لنتائج الحرب في العراق شكلت لجنة سميت (لجنة إدارة بلاد ما بين النهرين) برئاسة اللورد كيرزن^(٢٢), للنظر في مستقبل العراق السياسي^(٢٣).

اختارت بريطانيا سياسة إعادة المكانية الاجتماعية للعشائر وشيوخها التي كانت تتمتع بها ومحاولة خلق كيان منفصل عن الكيان المدني السابق واستخدامه كسلاح وقوة توازن مع المتغيرات الجديدة في العراق, وكان اختيارها لتقوية النظام العشائري في المناطق الريفية بتسريع السلطة القضائية في المناطق العشائرية المدنية, وبموجب الأسس الواردة في نظام دعاوى العشائر المدنية و الجزائية الذي وضعه هنري دويس عام ١٩١٥, و عد هذا النظام ساري المفعول منذ ٢١ شباط ١٩١٦ و كانت فحواه ان أي نزاع باستثناء نزاع الأراضي يكون أحد أو كليهما من أفراد العشائر يحال من الحاكم السياسي للمنطقة التي حدث فيها النزاع إلى هيئة قضائية عسكرية تتألف من شيوخ او محكمين عشائريين لإنهاء النزاع وفقا للعرف و يرجع إلى الحاكم السياسي القرار النهائي في المصادقة على الحكم او رفضه ,وقد تكون النظام من إحدى وعشرون مادة ويشمل النظام المناطق التي احتلت والتي سوف تحتل مستقبلا وان هذا النظام اختير لكي يناسب العادات والتقاليد المحلية وانه ليس من السهولة تطبيق القانون المدني و قانون العقوبات عليهم , وكان تشكيل المجالس الإدارية في كل وحدة إدارية عامل مشجع للشيوخ على حفظ الأمن والنظام في مناطقهم العشائرية , وإلى جانب ذلك تم تشكيل قوات جديدة من أبناء

المناطق التي دخلها الجيش البريطاني سميت (الشبابة) والتي وضعت تحت قيادة أبناء الشيوخ و بإشراف مباشر من الحكام السياسيين لتقوم بأعمال الحراسة الليلية ونقل البريد^(٢٤).

٤- ثورة النجف ١٩١٨.

هي ثورة شعبية وتحرك مسلح قام به سكان مدينة النجف الاشرف, وتعد هذه أول عراقية على الاحتلال البريطاني للعراق, وبريطانيا بعد احتلال بغداد قد تركت النجف وشانها نظرا لمركزها الديني وطبيعة أهلها الميالين للاستقلال وكراهيتهم لكل اجنبي هذا من ناحية فلم يتدخلوا في شؤونها وقد مارس النجفيين نوعا من الحكم الأهلي فبرزت بينهم زعامات محلية, وقد اتسعت نفوذ هؤلاء الزعماء فأغاظ بذلك علماء الدين وكذلك الوطنيين من اهل الدين لسوء تصرفهم وتغليب المصلحة الخاصة على مصلحة الشعب, ونتيجة لذلك اضطرت السلطات البريطانية إلى اختيار حميد خان بن اسد خان^(٢٥), اختاروه ليكون معاوننا للحاكم السياسي البريطاني في النجف ولما رفض حميد هذا المنصب سعى البريطانيون إلى الزعيم الروحي السيد كاظم اليزدي^(٢٦) الطبطبائي, لحمله على تكليف حميد خان لقبول هذه الوظيفة فقبلها مضطرا في حزيران عام ١٩١٧, ولم يتقبل النجفيين وجود حميد خان بالرغم من صلوات عائلته الحسنة, لشعورهم بسيطرة الغرياء عليهم, و كان الأجدد حسب وجهة نظرهم اختيار أحد وجهاء النجف ممن يرتضيه الأهالي, مما زاد في توتر الأوضاع هو وصول جماعة من بادية الشام من المواليين لبريطانيا في أواخر تشرين الثاني من عام ١٩١٧ يحملون توصية إلى حميد خان لمساعدة هذه العشائر بشراء حاجياتهم المعاشية وبعد مدة وصلت قافلة من تلك العشائر من أجل المطلب نفسه, وكانت المواد المعاشية في ذلك الوقت في النجف شحيحة جدا فادى وصول تلك القافلتين لرفع اسعار المواد ارتفاع فاحش, مما أدى إلى قيام تظاهرات في النجف اشتركت فيها بعض النسوة ثم حدث صدام بين الاهالي وتلك العشائر مما دفع حميد خان إلى الاستقالة فما كان من الحاكم الملكي العام السير برسي كوكس^(٢٧) الا ان يقترح على القائد العام للقوات العسكرية البريطانية ضرورة الاشراف المباشر على منطقة الفرات الاوسط وعلى هذا الاساس تم تعيين الكابتن بلفور حاكما سياسيا للواء الشامية والنجف, وتم تعيين حميد خان^(٢٨) معاون له في النجف تساعده قوة من الشرطة المحلية, ويبدو ان بلفور كان يجهل العادات العراقية فلم ينجح في تهدئة المدينة بل على العكس ادت اجراءاته ضد بعض وجهائها ولاسيما بعد القائه القبض على بعضهم مما ادى إلى تحول الغضب الشعبي ضد البريطانيين إلى مقاومة, ونتج عن ذلك تأسيس جمعية النهضة الإسلامية^(٢٩), التي كان في مقدمة أهدافها الكفاح ضد السلطة المحتلة و تخليص البلاد من طغيان البريطانيين وتأمين استقلال و الحرية للشعب العراقي, وبدا عمل الثوار بقتل الكابتن مارشال^(٣٠) الحاكم السياسي لمدينة النجف وحين بلغ ذلك الامر بلفور توجه إلى النجف ومعه قوة كافية من الجنود وزعهم داخل المدينة و خارجها, وقد حاول الثوار قتل الكابتن بلفور نفسه غير انهم لم ينجحوا في ذلك^(٣١).

وفي الوقت ذاته تم تشكيل مركز معاضة ضد القوات البريطانية كان بزعامة شيخ الشنافية سعيد هادي شيخ الشنافية في النجف^(٣٢)، هكذا فقد اشتعلت نار الثورة في النجف وحاول بعض الوجهاء التوسط للإصلاح بين الفريقين، لكن دون جدوى وزادت الثورة حماسة خاصة عندما توحد أبناء المدينة فيما بينهم لمقاومة المحتل، فكان الرد من قبل البريطانيين هو ان أحكمت حصارا على المدينة وقطعت عنها الاتصال الخارجي مع الدن الأخرى ثم عملت على اثار روح التفرفة بين رجال الدين و زعماء المدينة هذا من جهة أما الجهة الثانية هو السعي إلى ضم المدينة إلى الإدارة العسكرية المحتلة والاقتصاص من الثوار ليكونوا عبرة للنجفيين خصوصاً والعراقيين بشكل عام، لم يبالي النجفيين اول الامر للحصار الذي استمر من ١٩ آذار إلى ٤ أيار ١٩١٨، فاتخذت السلطات البريطانية العديد من الإجراءات التي كان من بينها هو محاولة استمالة شيوخ العشائر برفع القيود عن كاهل شيوخ العشائر وخففوا من وطأة الإجراءات الحكومية عن العشائر التي كانت تظن انها أفضل حليف لها فأثمرت هذه السياسة التهدئة الشعبية، وبعد ان شكلت محكمة عسكرية في الكوفة تم اصدار إقرار بإعدام أربعة عشر رجلاً من الثوار، وتم تنفيذ الحكم بأحد عشر رجلاً في خان عبد المحسن شلاش^(٣٣) في الكوفة بتاريخ ٣٠ أيار ١٩١٨، و بذلك فشلت ثورة النجف وعلى الرغم من ذلك الفشل الا انها كانت بداية جديدة من العلاقات المتوترة بين النجف وسلطات الاحتلال البريطاني، وهو عهد تميز بالشك والتأهب والحذر لمجابهة ثورة اكبر وهي ثورة العشرين^(٣٤).

٥- انتفاضة العشائر في الشمال ١٩١٩.

لم تمض مدة على الاحتلال إلا وقد قامت انتفاضات عديدة من قبل العشائر الكردية، بسبب الاستياء العام من سوء تصرف الحكام البريطانيين، وقد شكلت تلك الانتفاضات بدورها مقدمة من مقدمات ثورة العشرين، ففي آذار عام ١٩١٩ وقعت الانتفاضة الكردية الأولى ضد الاحتلال البريطاني من قبل عشيرة كويان في مدينة زاخو، بسبب سوء معاملة البريطانيين لهم وعلى غرار ما حدث في النجف قامت مجموعة من افراد هذه العشيرة بقتل الحاكم البريطاني في المنطقة، ليتسع بعد تلك الحادثة نطاق الانتفاضة إلى العشائر الأخرى، فالجأت السلطات البريطانية إلى استخدام القوة ضدها، بكل ما تمتلك من أسلحة حديثة مقارنة بأسلحة الثوار وقد استمرت عدة اشهر الة ان تم للبريطانيين القضاء عليها ولم يكتف البريطانيين بالقضاء على الثوار والتصدي لهم بل تجاوزت الامر إلى الافراد المسالمين لتلك العشيرة حيثما وجدو بسجنهم او محاربتهم في عيشتهم^(٣٥).

وبعد مدة قصيرة من ثورة عشيرة الكويان، وقعت انتفاضة كردية أكبر وأكثر اتساعاً من سابقتها في مدينة السليمانية بقيادة الشيخ محمود في أيار عام ١٩٢٠ واتسع مدى هذه الثورة لتشمل كركوك و حلبجة، ونتيجة لذلك أرسلت القوات البريطانية قوات لقمع الانتفاضة لكنها فشلت في ذلك الامر، مما اضطرها ان ترسل حملة أخرى وبمساعدة احد الاقطاعيين المواليين تم القضاء على تلك الانتفاضة، ولم تقف الانتفاضات التحريرية عند تلك الانتفاضات بل استمرت

ومن تلك الانتفاضات هي انتفاضة تلعفر التي امتد صداها إلى مناطق العراق الأخرى لاسيما عندما قام الثوار بتحرير المنطقة وابادة الحامية العسكرية البريطانية فيها , وعند بدا الاستعدادات لقيام الثورة في الموصل و تلعفر , و بالقرب من تلعفر قام جميل المدفعي^(٣٦) , قائد القوات العربية المرسلة في الشام بأرسال عددا من رجاله إلى شيوخ العشائر في تلعفر للاطلاع على مدى استعدادهم للتعاون معه, واخبرهم بأنه مرسل على رأس قوة عربية مكلفة من قبل الشريف حسين لتحرير تلعفر والمصل من الاحتلال البريطاني, فأعلنت عشائر تلعفر عن استعدادها لمؤازرة قوات المدفعي وفي الرابع من حزيران ١٩٢٠ هجمت قوات الثوار على الحامية العسكرية البريطانية فأبادتها وقام جميل المدفعي بإنزال العلم البريطاني ورفع العلم العربي مكانه, فما كان الموقف من بريطانيا ان ردت على هذا الهجوم في ٨ من حزيران بمعركة غير متكافئة بين الطرفين, مما أدى إلى انسحاب قوات جميل المدفعي وفي ٩ حزيران تقدمت القوات البريطانية واحتلت تلعفر , وعلى الرغم من فشل انتفاضة تلعفر من الناحية العسكرية إلا إنها اثارَت بالمقابل الشعور الوطني المعادي للاحتلال البريطاني في كل مناطق العراق^(٣٧).

٦- ثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠.

كان هناك العديد من العوامل التي أدت إلى القيام هذه الثورة منها عوامل داخلية و أخرى خارجية, فقد كان للمحاولات الغير مسؤولة من قبل رئيس الإدارة المدنية البريطانية في العراق أرنولد ولسن ذو التوجه الاستعماري , في فرض نظم ومبادئ لا تتفق مع أوضاع العراق الاجتماعية والفكرية, فكان يرى من الضروري لمصلحة بريطانيا ان يحكم العراق حكما مباشرا , وان يربط قسمه الجنوبي بحكومة الهند او على الأقل يبقى تحت الحكم البريطاني مدة لا تقل عن الخمس سنوات , وكان يقف امام أي توجه لقيام أي مشروع حكومة وطنية فضلا عن توجه باستخدام العنف ضد أي معارضة سياسية فمنع حفلات المولد ومآتم العزاء التي تقام في المساجد , لأنها تشكل بيئة صالحة لمهاجمة الاحتلال و المحتلين و القى على عددا من زعماء المعارضة , و اعدم عددا ممن قاوموا القوات البريطانية فساد إرهاب المحتل بشكل اثار نقمة الشعب عليهم^(٣٨).

ان ثورة العشرين معلم كبير لنمو الوعي القومي العراقي فقد شاركت فيه مختلف مكونات الشعب وقسمت إلى عدة مجموعات المجموعة العشائرية والمجموعة الدينية وجمهور المدن من المثقفين والمغتربين العراقيين و خاصة في سوريا فكانت المطالب موحدة وهو جلاء القوات المحتلة من البلاد , ففي ذلك الوقت اخذ عددا من مثقفي بغداد الميل لكسب شيوخ العشائر نظرا لان العشائر كان لها وزن ومسلحة تسليحا جيدا فتم ضم كلا من الشيخ شعلان أبو الجون^(٣٩) و الشيخ كاطع العوادي إلى جمعية حرس الاستقلال في اذار عام ١٩١٩ التي بدأت نشاطها كما تم كسب عشائر الشامية وانضمامهم إلى هذه الجمعية من قبل باقر الشبيبي , وفي بداية شهر أيار اخذ المجتهدون من علماء وسادة وشيوخ عشائر يكتفون اجتماعاتهم في النجف و كربلاء , ففي الرابع والخامس من أيار ١٩٢٠ كان من الاجتماعات المهمة حضره كبار العلماء وشيوخ العشائر بضمنهم السيد علوان الياصري , و شعلان أبو الجون , و عبد الواحد سكر وشعلان

الجبر وهادي زوين وتم الاتفاق في هذا الاجتماع على الوقوف بوجه الوجود البريطاني وتم تأليف المجلس العربي الأعلى لقيادة الثورة وكان شعاره (لا مفاوضة مع بريطانيا قبل الجلاء) لقد كانت العشائر الداعم القوي للثورة فقدت اكثر المقاتلين منهم, وشمل الدعم العشائري كلا من الفرات الأوسط وديالى و المنتفك والمنطقة بين بغداد والفلوجة الممتدة علو الفرات والتي تقطنها عشيرة زوبع وكذلك جنوب كردستان في المنطقة بين بغداد والموصل^(٤٠).

لقد شعر عشائر الفرات الأوسط بالخطر البريطاني نتيجة سياستهم للحكم المباشر ومشروعهم في تطبيق سياستهم العشائرية التي مارسوها في جنوب العراق والتي كانت تقضي بحصر السلطة بيد شيخ واحد في كل منطقة يفضل عن غيره من الشيوخ, وتخفف عنه الضرائب نظير حمايته للمصالح البريطانية في المنطقة, ومنح السلطات التنفيذية لرؤساء العشائر طبقا لتلك السياسة, فعند اندلاع الثورة كانت خصومات الكثير من الشيوخ المشاركين في الثورة موجهة نحو الشيوخ المقربين لبريطانيا, فقد وجدوا في الثورة املا يرفع عنهم كابوس أولئك الشيوخ, فقد كانت منطقة الفرات الأوسط الشرارة الأولى لتلك الثورة فقد وجدت الفئات السياسية العراقية المثقفة و رجال الدين وشيوخ العشائر على ضرورة النضال من اجل الاستقلال فقد اجتمع في منطقة المشخاب ٢٩ من حزيران ١٩٢٠ عددا من شيوخ عشائر الفرات الأوسط وقرروا اعلان الثورة في ٣ تموز ولكن اقدام السلطات البريطانية على اعتقال الشيخ شعلان أبو الجون في الرميثة قدم موعدها, اذ هاجم الثوار من عشيرة الطوالم على مقر الحاكم البريطاني واطلقوا صراح الشيخ في اليوم نفسه اندلعت شرارة الثورة^(٤١).

وقد استخدمت بريطانيا ابشع الأساليب الوحشية لإخماد تلك الثورة بأمر من ونستون تشرشل^(٤٢), الذي أصبح رئيسا لوزراء بريطانيا فيما بعد, وبعد اخماد الثورة عقد البريطانيون في القاهرة بحضور ونستون وزير المستعمرات آنذاك للنظر في وضع العراق فأجبرت الثورة بريطانيا على تغيير سياستها بالتحول من الاستعمار إلى حكومة إدارة وطنية تحت الانتداب فتشكل مجلس تأسيسي من بعض زعماء العراق وشخصياته السياسية منها نوري السعيد^(٤٣) ورشيد عالي الكيلاني^(٤٤), وجعفر العسكري^(٤٥), وياسين الهاشمي^(٤٦), وعبد الوهاب النعيمي^(٤٧), وانتخب المجلس نقيب اشراف بغداد عبد الرحمن^(٤٨), رئيسا للوزراء الذي نادى بالأمر فيصل ملكا على عرش العراق^(٤٩).

وفي ٢١ أيلول ١٩٢١ إلى ١٩ اب ١٩٢٢ كانت هناك مفاوضات بين عبد الرحمن النقيب ودار الاعتماد البريطاني وذلك لوضع المعاهدة العراقية بديلا عن الانتداب وفي غضون ذلك وقعت حكومة النقيب المعاهدة في ٢٥ حزيران ١٩٢٢ شرط ان تقترن بموافقة المجلس التأسيسي لكي تصبح نافذة المفعول, وعندما اقرت هذه المعاهدة كانت منطقة الفرات الأوسط تشتد فيعا الروح الوطنية وعدم قبولها لأي وجه من أوجه الاحتلال حتى وان اختلفت الصيغة التي يوجد فيها في البلاد, ولما كانت مناطق الفرات الأوسط مشبعة بالروح الثورية وعدم القبول بالمحتل جرى البحث في مناطقهم عن مستقبل العراق السياسي على شكل واسع من هؤلاء الشيوخ سيد

كاطع العوادي و السيد علوان الياسري و الشيخ عبد الواحد سكر و شعلان أبو الجون وتداولوا فيما بينهم مع رجال الدين من الكاظمية و النجف بشأن المعاهدة والانتداب, وفي ٢٨ تموز ١٩٢٢ شهد جامع الهندي في النجف اجتماعا حاشدا من زعماء دين و شيوخ عشائر وقرروا رفض تلك المعاهدة و مقاطعة انتخابات المجلس التأسيسي , وقد اشتدت الحركة لتمتد إلى المشخاب حيث حدث اجتماع ٤ اب ١٩٢٢ حضره كبار رؤساء العشائر و لرجال الدين وتقرر ارسال برقيتين الأولى إلى الملك فيصل تناولت لرفض الانتداب وإزالة أي حكومة موالية لبريطانيا اما البرقية الثانية فكانت إلى السير برسي كوكس كانت تتضمن رفض الانتداب رفضا تاما , وفي يوم ١٤ من اب ذكرى تتويج الملك كان يوما صاخبا بالأحداث اضطرابات و مظاهرات عشائر الفرات الأوسط وقد اعتنم المندوب السامي مرض الملك واستقالة عبد الرحمن النقيب وقام اعتقال بعض زعماء الحركة الوطنية ونفيهم إلى جزيرة هنجام وطلب من السيد محمد الصدر والشيخ محمد الخالصي ترك العراق فذهبا إلى ايران , وتم ارسال طائرات لتقصف القبائل المؤيدة للحركة الوطنية , وصادر أراضي العشائر المؤيدة للمؤسسة الدينية^(٥٠).

٧- معاهدة ١٩٣٠.

اظهر الملك فيصل رغبته في عقد معاهدة مع بريطانيا منذ اليوم الأول لانعقاد الدورة الانتخابية الثانية ١٩ أيار ١٩٢٨ لكن التطورات السياسية على الصعيد البريطاني وتبدل الحكومة و مجيء حكومة العمال ارتأت بريطانيا ان تستمر بعلاقتها بالعراق وفق المعاهدات السابقة على ان تستمر المفاوضات لقد معاهدة ١٩٣٠, و بعد ان كلف الملك فيصل و نوري السعيد لعقد المعاهدة الجديدة مع بريطانيا على أساس الاستقلال التام وتوطيد علاقة الصداقة بين البلدين , وبعد شهرين من المفاوضات وقعت المعاهدة , وبعد التوقيع عليها كثرت الاعتراضات فاراد الملك معرفة موقف الشعب منها فقام بزيارة مدينة النجف وكربلاء والكوفة والحلة فجابته الملك تظاهرات معربة عن رفضها للمعاهدة , وقد كان من الصعب امرار المعاهدة في مجلس النواب لوجود أكثرية من حزب التقدم المعارض و هو اول حزب نيابي , قتم حل مجلس النواب في الأول من تموز ١٩٣٠, و بدا انتخابات جديدة من اجل الاستفتاء للبت بالمعاهدة وكان هذا مقترح نوري السعيد, ولما علم شيوخ عشائر الديوانية بنوايا السعيد من هذه الانتخابات عارضوها وقاطعها كلا من الشيخ عبد الواحد سكر^(٥١), و السيد محسن أبو طبيخ^(٥٢), و السيد كاطع العوادي^(٥٣), و مظهر الحاج صكب^(٥٤), و اظهروا عزمهم عن مقاطعة الانتخابات , على الرغم من معارضة بعض شيوخ العشائر الا انها لاقت تأييد من بعض الاخرى , وقد تم تمرير المعاهدة فأتار ذلك غضب العشائر فقاموا بعهد العيد من الاجتماعات والمؤتمرات العشائرية كان من بين تلك المؤتمرات مؤتمر كربلاء في ٥ كانون الثاني عام ١٩٣١ للتنبيد بالمعاهدة و التشهير بسياسة الوزارة , وقد تصى نوري السعيد لهذه المؤتمرات في الفرات الأوسط وبتأييد من الملك , فكان توقيع المعاهدة بداية تمهيد لدخول العراق عصبة الأمم الذي انضم اليها في الثالث من تشرين الأول عام ١٩٣٢^(٥٥).

٨- وفاة الملك فيصل عام ١٩٣٣.

في السابع من أيلول عام ١٩٣٣ انتقل الملك فيصل إلى جوار ربه في سويسرى وتم تولية ولده غازي^(٥٦) بعد وفاته مباشرة في يوم ٨ أيلول , وكان يختلف عن والده في علاقاته وأسلوب حياته , تسلم الحكم وهو لا يزال شابا يافعا متحررا بعض التحرر مستقل الراي ذو نزعة وطنية , كان الوضع السياسي في مدة حكم الملك غازي يسودها عاملين الأول هو اختفاء نفوذ الملك والامر الاخر هو اقحام العشائر في السياسة وكان ذلك بتحريض من علي جورت و ياسين الهاشمي , ومن الجانب الاخر اخذت القيادات السياسية تتصارع فيما بينها على المناصب السياسية وتسلم الوزارات بين كل من نوري السعيد و رشيد عالي الكيلاني و جميل المدفعي و علي جودت الايوبي وجعفر العسكري وحكمت سليمان , و كان من نتائج اللعب على المسرح السياسي بين الثنائي المدفعي و الايوبي من جهة ومجموعة ياسين الهاشمي و الكيلاني وحكمت سليمان من جهة أخرى ان استثيرت العشائر الموالية لهذا الفريق مرة وللفريق الاخر مرة أخرى , وقد انعكس ذلك الصراع السياسي فاخذ شكلا عشائريا , فالتجا هؤلاء الساسة إلى شيوخ العشائر للاستعانة بهم لتحقيق مطامعهم الشخصية فصاروا يحرضون العشائر على الخروج على الدولة وعدم دفع الضرائب و تسديد الديون الحكومية و الاعتداء على المخافر , فكان لكل مجموعة سياسية مجموعة من شيوخ العشائر تساندها وتدعمها , فكان لحزب الاخاء^(٥٧) وهم ياسين الهاشمي و رشيد عالي الكيلاني وجعفر أبو التمن ممن يدعمونهم هم عبد الواحد الحاج سكر و سماوي الجلوب من الفتلة وشعلان العطية ن الاكرع وغيرهم من الشيوخ المواليين , واما من جهة جميل المدفعي وعلي جودت الايوبي فقد كان يؤيده كلا من الشيخ خوام العبد العباس من بني زريج و رباح العطية من عشيرة الحميدات وغيرهم , وادت الاختلافات في وجهات النظر بين القوى السياسية المتصارعة نتج عنه مرة عدم استقرار سياسي في المدة ما بين استقالة وزارة الكيلاني عام ١٩٣٣ إلى تأليف وزارة الهاشمي عام ١٩٣٥ , اذ عمل حزب الاخاء الوطني على خلق المتاعب مع الوزارات كلها التي أعقبت وزارة الكيلاني الثانية مستغلا تأثيره على رجال العشائر في منطقة الفرات الأوسط التي ينتمي رؤساء بارزين فيها إلى حزب الاخاء , والتي بدأت بالملل و اظهار الاستياء من حكومة بغداد^(٥٨) .

وان التحركات العشائرية لم تكن فقط من اجل الصراع السياسي فهناك الكثير من العوامل التي أدت إلى انتفاض تلك العشائر والخاصة العامل الاقتصادي منها ما كان يخص الأراضي ان استحوذ الشيوخ على المقاطعات الكبيرة من الأراضي جعل لديهم مقدره اقتصادية كبيرة , فضلا عن وفرة عدد الفلاحين الذي يمكن استخدامهم في القتال اذا تطلب الامر , وان صدور قانون تسوية الأراضي سبب بتأجيج الصراع الامر الذي كان يتطلب وضع ضمانات للشيوخ , والسبب الاخر ان الفلاحين كانوا الفئة الأكثر تضررا بسبب الديون المترتبة عليهم وفي نفس الوقت لا يستطيعون تغيير أعمالهم خاصة بعد اصدار قانون عام ١٩٣٣ بمنع الفلاحين المدينين بترك أراضي أصحابها الا اذا كانوا يملكون وثيقة من صاحب الأرض تثبت انهم احرار .

الخاتمة

النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

كانت العشائر هي القوة الوحيدة في العراق التي تملك الرجال والسلاح وافراد هذه القبائل لها ولاء مطلق الى ما يصدر من رئيس القبيلة , وتعتبر العشائر في المجمع العراقي هي ركيزة اساسية لنسيج المجتمع , وكانت الدولة العثمانية استغلت النفوذ والقوى العشائرية التي كانت سائدة في المجمع العراقي , وقفت العشائر ضد الاحتلال البريطاني عند دخوله الى البصرة وحدثت معركة مهمة وهي معركة الشعيبة وبعض المعارك الذي وقعت عند تقدم القوات البريطانية الى العراق , وتبعها باقي المدن عند تقدم الجيش البريطاني.

كانت القوات البريطانية دخلت حروب في مختلف المدن العراقية منها في الشمال والجنوب والغرب كل هذه ساعد على سوء الإدارة البريطانية وعدم التعامل مع هذه الشريحة المهمة من المجمع العشائري, ساعد على قيام ثورة كبرى في العراق وهي ثورة العشرين وكانت العشائر هي العمود الفقري لهذه الثورة التي استهدفت الوجود البريطاني في العراق وكان لها عوامل داخلية وخارجية لهذه الثورة وكان اهم العوامل الداخلية هي سوء الإدارة البريطانية اتجاه العراقيين, واتباع بريطانية سياسية القتل والقمع ضد الحركات والانتفاضات التي كانت تخرج ضدها في بعض المدن العراقية ساعد هذا نشوب ثورة يقودها رجال العشائر مع رجال الدين في كل العراق.

وكان دور العشائر معارض للخطط البريطانية والمشاريع التي تدعو لها الادارة البريطانية في العراق ومنذ احتلالها للعراق وحتى في إجراء الانتخابات والمعاهدة العراقية البريطانية عام ١٩٣٠ . وكان موقف العشائر معارض لكل خطوة تأتي من الادارة البريطانية حتى عام ١٩٣٣.

الهوامش

- (١) عمار يوسف عبد الله عويد العكيدي، السياسة البريطانية اتجاه عشائر العراق (١٩١٤-١٩٤٥)، أطروحة دكتوراه، (جامعة الموصل: كلية التربية، ٢٠٠٢)، ص ١.
- (٢) عشائر شمر: وهي من اهم عشائر طي، حيث حلت بجبلي (اجا سلمى) بعد ان انتشرت طي وخرجت منها وبقيت عشائر شمر هناك مدة طويلة. للمزيد ينظر: عباس العزاوي، موسوعة عشائر العراق، مج ٢، ط١ (بيروت: الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٥)، ص ٢٣٥.
- (٣) عمار يوسف عبد الله عويد العكيدي، المصدر السابق، ص ٢.
- (٤) تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية عن العشائر والسياسة، ترجمة عبد الجليل طاهر (د. م. د. مط، د. ت)، ص ٦-٨.
- (٥) علاء عباس كاظم عاقص القصير، انتفاضات عشائر الفرات الأوسط وأثرها على الاحداث السياسية في العراق (١٩٣٣-١٩٥٨)، رسالة ماجستير، (جامعة المثنى: كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٢٠١٧)، ص ١٩.
- (٦) محسن أبو طيبخ، مذكرات السيد محسن أبو طيبخ (١٩١٠-١٩٦٠) خمسون عاما من تاريخ العراق السياسي الحديث، جمع وتحقيق اجميل محسن أبو طيبخ، ط١ (بيروت: مطبعة سيكو، ٢٠٠١)، ص ٣٥، ٣٤.
- (٧) عمار يوسف عبد الله عويد العكيدي، المصدر السابق، ص ١٣.
- (٨) عبد الواحد آل سكر : هو عبد الواحد آل سكر آل فرعون ياقوت عبود بن ابراهيم بن طوفان بن دليهم بن حسن بن حسون ((بن علي بك)) بن الامير حسين الأشحم شيخ مشايخ آل قتله ولد الشيخ عبد الواحد الحاج سكر في ناحية المشخاب (ابو صخير) التابع لقضاء المناذرة التي تبعد ٣٠ كم جنوب النجف الاشرف والتي تحولت فيما بعد إلى قضاء في العام (١٨٨٠ م) وتربى في كنف والده الشيخ سكر بن فرعون المتوفي سنة (١٩١١ م) نشأ الشيخ عبد الواحد نشأة مترفة خصص له والده أساتذة أكفاء تعلم منهم مبادئ العلوم العربية والدينية آلت اليه زعامة آل قتله بعد وفاة والده وورث عنه اراض واسعة. ينظر: شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت): <http://www.pinerest.com>
- (٩) علوان الياسري : هو علوان بن عباس بن نعمة بن إدريس بن ياسر أو السيد علوان الياسري، ولد سنة ١٨٦٩ في منطقة أم رغلة في ريف المشخاب قرب مدينة النجف، وتوفي في ١٢ نيسان ١٩٥١، هو من المشاركين في ثورة العشرين ضد الاحتلال البريطاني للعراق، كما شارك مع محمد سعيد الحبوبى سنة ١٩١٥ في مقاومتهم في الشعيبة من توابع البصرة. ينظر: شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت): <http://www.pinerest.com>
- (١٠) محسن أبو طيبخ، المصدر السابق، ص ٤٠ - ٤٣.
- (١١) إبراهيم خليل احمد، جعفر عباس حمدي، تاريخ العراق المعاصر، (د. م. د. مط، د. ت)، ص ١٣.
- (١٢) محسن أبو طيبخ، المصدر السابق، ص ٤٣-٤٤.

- (١٣) محمد عصفور سلمان , تاريخ العراق المعاصر (١٩١٤-١٩٦٨) دراسة في الجانب السياسي , (د.م. : د. ط , د. ت) , ص ١٥ .
- (١٤) علاء عباس كاظم عافص القصير, المصدر السابق ص ٣٦-٣٧ .
- (١٥) شكري محمود نديم , حرب العراق ١٩١٤-١٩١٨, ط ٤ (د. م :شركة النبراس للنشر والتوزيع , ١٩٥٤), ص ٣٨ .
- (١٦) العكيكة: هو عبارة عن جدول يصل بين الحمار ونهر الفرات شمالا إلى سوق الشيوخ. ينظر: المصدر نفسه.
- (١٧) عمار يوسف عبد الله عويد العكيدي , المصدر السابق , ص ٩٤ .
- (١٨) المصدر نفسه .
- (١٩) ايناس سعدي عبد الله , تاريخ العراق الحديث ١٢٥٨-١٩١٨, ط ١ (بغداد: دار و مكتبة عدنان للطباعة والنشر , ٢٠١٤) , ص ٥٩٨.
- (٢٠) حسين عبد الواحد بدر , موقف المؤسسة الدينية في النجف من مشروع الدولة الوطنية في العراق (١٩١٨-١٩٤١) , أطروحة دكتوراه , (جامعة بغداد : كلية الآداب , ٢٠١٠) , ص ٨٣ .
- (٢١) المس بيل , فصول من تاريخ العراق القريب , ترجمة جعفر خياط (د. م , د. م. ط , ١٩٧١) , ص ١١٢.
- (٢٢) كرزون :جورج ناثانييل كرزون ، (١١ يناير ١٨٥٩ - ٢٠ مارس ١٩٢٥) ، الذي تم تعيينه على أنه اللورد كرزون من Kedleston بين ١٨٩٨ و ١٩١١ ، وكان يُعرف عمومًا باسم اللورد كرزون ، كان رجل دولة محافظًا بريطانيًا شغل منصب نائب الملك في الهند من عام ١٨٩٩ إلى عام ١٩٠٥ ، وخلال تلك الفترة أنشأ إقليم البنغال الشرقي وأسام ، وكوزير للخارجية من عام ١٩١٩ حتى عام ١٩٢٤، للمزيد ينظر : شبكة المعلومات الدولية (الانترنت): <http://www.archivo.com>
- (٢٣) علاء عباس كاظم عافص القصير , المصدر السابق , ص ٣٧ .
- (٢٤) فاروق صالح العمر , حول سياسة بريطانيا في العراق (١٩١٣-١٩٢١) , (بغداد: مطبعة الارشاد, ١٩٧٧) , ص ٣٧ .
- (٢٥) حميد خان: وهو من الاسر الهندية المرموقة التي نفاها البريطانيون من الهند فاختاروا السكن والإقامة في العراق ولا سيما في الكاظمية و كربلاء. للمزيد ينظر: ايناس سعدي عبد الله , المصدر السابق , ص ٦٠٠ .
- (٢٦) كاظم اليزدي :هو ابن السيد عبد العظيم بن ابراهيم الطبطبائي ينحدر السيد من اسرة فلاحية في الزراعة ولد في قرية كنسويه في يزد عام ١٨٣١ وتوفي عام ١٩١٩. للمزيد ينظر: كامل سلمان الجبوري , السيد محمد كاظم اليزدي , ط ١ (قم : مطبعة ذوي القربى , ٢٠٠٦), ص ١٧ .
- (٢٧) بيرسي كوكس (بالإنجليزية: Percy Cox) (٢٧ نوفمبر ١٨٦٤ - ٢٠ فبراير ١٩٣٧) سياسي بريطاني ساهم في رسم السياسة البريطانية في الوطن العربي بعد انهيار الدولة العثمانية،

حيث شارك قوات الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف حسين في محاربة قوات الدولة العثمانية. ينظر: شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت): [http\\www.pinerest.com](http://www.pinerest.com) (٢٨) حميد خان: وهو الحاكم السياسي البريطاني الذي عينته بريطانيا في النجف الاشراف. المصدر نفسه.

(٢٩) جمعية النهضة الإسلامية: تشكلت هذه الجمعية أواخر عام ١٩١٧ من قبل مجموعة من علماء الدين كان في مقدمتهم الشهيد محمد بحر العلوم رئيس الجمعية والشهيد محمد جواد الجزائري نائب الرئيس وهما اللذان وضعوا الأسس الفكرية السياسية للجمعية وحددا خطوطها العامة في التحرك والعمل على أساس العقيدة. للمزيد ينظر: موقف السيد اليزدي من جمعية النهضة، شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) [HTTP\\WWW.siItbayn.COM](http://WWW.siItbayn.COM)

(٣٠) الكابتن جون مارشال (جزر مارشال: جون Maje) ولد في رامزجيت، كينت، إنجلترا يوم ١٥ فبراير ١٧٤٨. قضى حياته في البحر. في عام ١٧٨٨ أنه كان قائدا لسكاربورو، وهي سفينة من الأسطول الأول مع المحكومين من إنجلترا إلى خليج بوتاني. ثم أبحر من أستراليا إلى الصين، رسم جزر لم تكن معروفة سابقا (وخاصة بعض من جزر جيلبرت وجزر مارشال)، وكذلك طريقا تجاريا جديدا لكانتون (قوانغتشو الآن). الجزر التي في الأصل اسمها «مجموعة اللورد Mulgrove» ثم في وقت لاحق جزر مارشال. توفي عام ١٨١٩ عن عمر يناهز ال ٧١. ينظر: شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت): [http\\www.pinerest.com](http://www.pinerest.com)

(٣١) ايناس سعدي عبد الله , المصدر السابق, ص ٦٠١ .

(٣٢) عمار يوسف عبد الله العكيدي ,المصدر السابق, ص ١١١ .

(٣٣) الحاج عبد المحسن عبود سعيد حاجم شلاش هو سياسي عراقي ولد في النجف في ٢٢ كانون الأول ١٨٨٢ وتوفي عام ١٩٤٨، شغل مناصب مختلفة خلال العهد الملكي في العراق.

ينظر: شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت): [http\\www.pinerest.com](http://www.pinerest.com)

(٣٤) عبد الستار شنين الجنابي, تاريخ النجف السياسي ١٩٢١-١٩٤١, (د.م : مكتبة الذاكرة , د.ت),ص,ص٥٣,٤٨.

(٣٥) كمال مظهر احمد , دور الشعب الكردي في ثورة العشرين العراقية , (بغداد : مطبعة الحوادث , ١٩٧٨) , ص ٨١ .

(٣٦) جميل المدفعي :هو جميل بن محمد عباس ولد في محلة باب لكش في مدينة الموصل عام ١٨٩٠ وكان والده ضابط في الجيش العثماني , دخل جميل المدرسة الرشيدية العسكرية التي كانت الدراسة فيها مدة اربع سنوات شارك في العديد من الحروب منها حرب البلقان والحرب العالمية الأولى. للمزيد ينظر: عمر محمد طالب ,جميل المدفعي ١٨٩٠-١٩٥٨ في الحياة السياسية العراقية , أوراق سياسية (مجلة كلية العلوم السياسية), العدد(١٦), ٢٠٠٧, ص٦.

(٣٧) فارس محمود فرج حسين الجبوري , وقائع ثورة العشرين في ضوء صحيفة (العراق), رسالة ماجستير, (جامعة تكريت: كلية التربية, ٢٠٠٢), ص٧٢, ٧١.

(٣٨) محمد سهيل طقوش , تاريخ العراق الحديث والمعاصر , ط١ (بيروت : دار النفائس , ٢٠١٥) , ص ١٢٧ .

(٣٩) شعلان أبو الجون: شعلان بن عناد أبو الجون ويكنى شعلان الشهد هو رئيس عشيرة الظوالم إحدى عشائر مدينة الرميثة جنوب العراق، وبسببه انطلقت أول رصاصات ثورة العشرين بعد أن حاول معاون الحاكم السياسي البريطاني لبلدة الرميثة الزج به في السجن عقاباً له على تحريضه الناس على الاستقلال. للمزيد ينظر: شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت):

<http://www.pinerest.com>

(٤٠) عمار يوسف عبد الله العكيدي , المصدر السابق , ص١١٢ .

(٤١) علاء عباس كاظم عاقص القصير , المصدر السابق , ص ٤٢ .

(٤٢) ونستون تشرشل: رجل دولة بريطاني وخطيباً مفوها ومؤلفاً وخدم كرئيس للوزراء مرتين الأولى خلال الحرب العالمية الثانية بين عامي ١٩٤٠ و ١٩٤٥ والثانية بين عامي ١٩٥١ و ١٩٥٥ ، وقد حشد الشعب البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية وقاد بلاده من حافة الهزيمة

إلى النصر. ينظر: شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت): <http://www.pinerest.com>
(٤٣) نوري السعيد: نوري باشا السعيد (١٨٨٨ - ١٩٥٨)، سياسي عراقي شغل منصب رئاسة الوزراء في المملكة العراقية ١٤ مرة من وزارة ٢٣ مارس ١٩٣٠ إلى وزارة ١ مايو ١٩٥٨. كان نوري السعيد ولم يزل شخصية سياسية كُثر الجدل حولها ولقد اختلفت الآراء عنه. ولقد اضطر إلى الهروب مرتين من العراق بسبب انقلابات حيكته ضده. ينظر: شبكة المعلومات

الدولية (الأنترنت): <http://www.pinerest.com>

(٤٤) رشيد عالي الكيلاني : (١٨٩٢ - ٢٨ أغسطس ١٩٦٥) هو احد قادة الحركة الوطنية العراقية، وهو سياسي عراقي شغل منصب رئيس الوزراء ثلاث مرات اثناء العهد الملكي في العراق حيث كان رئيساً للوزراء في الأعوام ١٩٣٣ ، ١٩٤٠ ، ١٩٤١ . وأشتهر الكيلاني بمناهضته للإنجليز ودعوته لتحرير الدول العربية من المستعمر ولتحقيق الوحدة فيما بينها.

ينظر : شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت): <http://www.pinerest.com>

(٤٥) جعفر العسكري: جعفر مصطفى عبد الرحمن جعفر العسكري النعيمي (١٥ سبتمبر ١٨٨٥ - ٣٠ أكتوبر ١٩٣٦) سياسي وعسكري عراقي. كان رئيساً للوزراء في العهد الملكي في العراق. أسس الجيش العراقي وأشرف شخصياً على تسليحه. يحمل لقب العسكري نسبة إلى عسكر في كركوك تنقل العسكري في الرتب في الجيش العثماني، ثم عُين مرافقاً للقائد الألماني الأميرال فون سوشن، ومُنح وسام الصليب الحديدي الألماني. اعتقل في مصر بعد أن حاول أن يحاربها على رأس فصيل ألماني، وهرب من الاعتقال بأن ربط عدة بطانيات وتعلق بها

فانقطعت البطانيات وألقي القبض عليه، ولكنه استطاع أن يفلت من الاعتقال. انضم إلى الثورة العربية الكبرى التي أعلنها الشريف الحسين في الحجاز وخدم في الجيش الذي قاده الأمير فيصل الذي أصبح أول ملك على العراق بعد ذلك. عاد الأمير فيصل ملكاً على العراق وعاد معه جعفر العسكري وعينه الملك أول وزير للدفاع. يصفه البريطانيون في وثائقهم بأنه كان يتكلم لغات عدة، وتكتيكي ممتاز، وشجاع». أصبح رئيساً للوزراء ثلاث دورات، وخمس دورات وزيراً للدفاع.

اغتاله بكر صدقي الذي قاد انقلاباً عسكرياً على وزارة ياسين الهاشمي، فتصدى العسكري للانقلاب فقتل. ينظر: شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت): <http://www.pinerest.com>

(٤٦) ياسين الهاشمي : ياسين الهاشمي (١٨٨٢-١٩٣٧) سياسي وعسكري عراقي ابان العهد الملكي، تولى رئاسة وزراء العراق لمرتين وأطاح به بكر صدقي من رئاسة الوزارة في انقلابه عام ١٩٣٦، كان وزيراً للمواصلات ووزيراً للخارجية ونائباً في البرلمان العراقي ، وكان قائداً عسكرياً شارك في حروب الجيش العثماني وتولى رئاسة ديوان الشورى الحربي في عهد فيصل الأول في سوريا كان سياسياً ذا توجه قومي وأسس لذلك عدة أحزاب أهمها حزب الإخاء الوطني . ينظر: شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت): <http://www.pinerest.com>

(٤٧) عبد الوهاب النعيمي: سياسي ومحامي عراقي وعضو في المجلس التأسيسي للمملكة العراقية الذي تولى مهمة تأسيس الدولة العراقية بعد مؤتمر القاهرة ١٩٢٠م، والذي تركز حول استقلال العراق عن الدولة العثمانية بعد انتفاضة العراقيين التي سميت بثورة العشرين، والتي تمخض عنها تشكيل الحكومة الانتقالية برئاسة نقيب إشراف بغداد عبد الرحمن الكيلاني النقيب. حيث تولى المجلس التأسيسي مهمة تأسيس المملكة العراقية ومناداة الأمير فيصل الأول ملكاً

على العراق. ينظر: شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت): <http://www.pinerest.com>

(٤٨) عبد الرحمن النقيب: ولد في بغداد لعائلة صوفيّة حفيد زين الدين القادري من ذريّة عبد القادر الجيلاني، وكان نقيباً لبني هاشم من قبيلة قريش في بغداد. اختير كأول رئيس وزراء بعد سقوط الدولة العثمانية في ١٩٢٠ م وكانت من مهامه تأسيس التوائر والوزارات العراقية وانتخاب ملك للعراق، حيث انتخب المجلس الأمير فيصل الأول ملكاً على عرش العراق في ٢٣ آب (أغسطس) ١٩٢١ م. وتوفي عام ١٩٢٧. ينظر: شبكة المعلومات الدولية

(الأنترنت): <http://www.pinerest.com>

(٤٩) كمال ديب , موجز تاريخ العراق , ط١ (بيروت: دار الفارابي , ٢٠١٣) , ص٤٣ .

(٥٠) علاء عباس كاظم عافص القصير , المصدر السابق , ص٤٨ .

(٥١) الشيخ عبد الواحد الحاج سكر : هو عبد الواحد آل سكر آل فرعون ياقوت عبود بن أبراهيم بن طوفان بن دليهم بن حسن بن حسون ((بن علي بك)) بن الامير حسين الأشحم شيخ مشايخ آل فتنه ولد الشيخ عبد الواحد الحاج سكر في ناحية المشخاب (ابو صخير) التابع لقضاء المناذرة التي تبعد ٣٠ كم جنوب النجف الاشرف والتي تحولت فيما بعد إلى قضاء في العام

(١٨٨٠ م) وتربى في كنف والده الشيخ سكر بن فرعون المتوفي سنة (١٩١١ م) نشأ الشيخ عبد الواحد نشأة مترفة خصص له والده أساتذة أكفاء تعلم منهم مبادئ العلوم العربية والدينية آلت إليه زعامة آل قتله بعد وفاة والده وورث عنه أراض واسعة. ينظر: شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت): [http\\www.pinerest.com](http://www.pinerest.com)

(٥٢) محسن أبو طيبخ : وهو أحد رجالات العراق المعروفة ومن قادة ثورة العشرين في العراق. ولد عام ١٨٧٨ في ناحية غماس. كانت غماس وقت ذلك تعرف بالخرم. بعد دخول الإنكليز العراق عرفت بغماس وهي ناحية من نواحي محافظة الديوانية جنوب العراق. ينظر: شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت): [http\\www.pinerest.com](http://www.pinerest.com)

(٥٣) كاطع العوادي: ولد السيد كاطع ابن موسى ابن عزيز ابن علي ابن عيسى وهو من ذرية عواد الصغير الجد العاشر للسيد كاطع كانت ولادته في قرية خلكان الشرقي في الشوملي وبالتحديد منطقة شاطي حطاب والتي كانت مركز لناحية ادارية اثناء الحكم العثماني عندما كانت الحلة بدرجة قضاء تابع للواء الديوانية عام ١٨٧٣ ويقال عام ١٨٧٠ لكن الاول هو الاوثق ,كان والده السيد موسى يرتبط بعلاقة قوية مع الشيخ وادي الشفلح شيخ زبيد العام آنذاك اذ اوكل اليه الشيخ الشفلح مهمة جمع الودي وهو رسم يخضع له الفلاحون وبعد وفاة السيد موسى صارت قيادة الاسرة للسيد كاطع الذي كان قد تلقى شيئاً من التعليم في كتاتيب قريته كما واستقدم له مدرسين خاصين من النجف كما تلقى دروس في اللغة العربية في ناحية البغيلة قضاء النعمانية حالياً كما درس لوقت في مدينة النجف الاشرف وكانت له علاقات وطيدة مع علماء الدين في مدينتي النجف وكربلاء بدا عمله الوطني منذ اواخر العهد العثماني وذلك حين طالب ومع زعماء اخرين بحكومة لامركزية تخفف من وطأة الحكم المركزي الاستبدادي للعثمانيين , وشارك في التصدي للإنكليز عند احتلالها للعراق عام ١٩١٤ حيث قاد جمعا عشائريا كبيرا لمقاومتهم على جبهة الكوت والعمارة وشارك في معركة الشعب التي انتهت بهزيمة العثمانيين والعشائر العراقية المقاتلة الى جانبهم عام ١٩١٥ وقبيل عودة المجاهدين إلى مناطقهم التقى السيد كاطع العوادي بالسيد محمد البيزدي نجل المرجع الاعلى يومذاك السيد محمد كاظم البيزدي ، وتفاهم معه على العمل ، والسعي من أجل تكوين حكومة عراقية ؛ وذلك عن طريق مراجعة الإنكليز والتفاهم معهم على عقد هدنة يتركوا هم والعثمانيون بعدها العراق ، ويسلموه إلى أهله . وقد وافقه السيد محمد البيزدي على هذا المشروع . يذكر السيد كاطع العوادي أنه قد شرع بالعمل في هذا الاتجاه بيد أنه قد توقّف عن الإفصاح به - كاملاً فيما يبدو - لزعماء العشائر ، ولكنّه حقّق بعض النجاح المتوحى للمشروع ، متمثلاً في نجاحه في جعل هؤلاء الزعماء يتدّمرون من الحرب والنتائج السيئة التي سترتبّ عليها مع استمرار الهزائم العثمانية - كمرحلة أولى للاستمرار فيه . ينظر: شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت): [http\\www.pinerest.com](http://www.pinerest.com)

(٥٤) مظفر الحاج صكب: شيخ عشيرة السعيد وعندما حاصر الثوار الحامية الانجليزية بالحلة بقيادة الكولونيل كوننكهام قرر هذا القائد احتلال قرية بنشة والتي تبعد عن الحلة خمسة كم وقد

هاجمه الشيخ مظهر الحاج صكب ومعه كل من العشائر البو عيسى والسلطان والاكرع وبعض

العشائر. ينظر: شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت): <http://www.pinerest.com>

(٥٥) المصدر نفسه, ص ٦٥.

(٥٦) غازي: ولد الأمير غازي في مدينة مكة المكرمة يوم ٢١ اذار ١٩١٢ ونشأ في رعاية جده

الملك حسين بن علي, تعلم الأمير غازي القرآن ودرس اللغة العربية غادر الأمير غازي مكة

متوجها إلى عمان حيث عاش في كنف عمه وبقي هناك حتى انتقل للعراق عام ١٩٢٤. للمزيد

ينظر: وئام شاكر غني عطره, موقف الملك غازي من سياسة بريطانيا اتجاه العراق ١٩٣٣-

١٩٣٩, مجلة كلية التربية للبنات, مج ٢٦, (١), ٢٠١٥, ص ٢٢٠.

(٥٧) حزب الاخاء: برز هذا الحزب بعد الموافقة على تأسيسه في تشرين الثاني عام ١٩٣٠ عد

من اقوى الأحزاب لتمتع قاداته بشخصية قوية ولكونهم ابرز القادة السابقين في حزب الشعب

فتألفت هيئة المؤسسة من رشيد عالي الكيلاني و ناجي السويدي وغيرهم. للمزيد ينظر: نوار

سعد محمود الملا, العراق بين العهدين الملكي والجمهوري ١٩٢٠-٢٠٠٣, رسالة ماجستير

, (جامعة الشرق الأوسط: كلية الآداب والعلوم, ٢٠١٠), ص ١٩٧.

(٥٨) علاء عباس كاظم عافص القصير, المصدر السابق, ص ٧٢.

المصادر والمراجع:

١- الوثائق غير منشورة:

٢ - تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية عن العشائر والسياسة، ترجمة: احمد عبد الجليل

طاهر (د.م: د مط. دبت)

٣ - كتب العربية والمعرية:

١- عباس العزاوي, موسوعة عشائر العراق, مج ٢, ط١ (بيروت: الدار العربية

للموسوعات, ٢٠٠٥)

٢ - إبراهيم خليل احمد, جعفر عباس حمدي, تاريخ العراق المعاصر, (د.م: د.م مط نديم),

٣ - محمد عصفور سلمان, تاريخ العراق المعاصر (١٩١٤-١٩٦٨) دراسة في الجانب السياسي,

(د.م: د.م ط, د.ت)

٤ - شكري محمود نديم, حرب العراق ١٩١٤-١٩١٨, ط ٤ (د.م: شركة النبراس للنشر

والتوزيع, ١٩٥٤)

٥ - ايناس سعد الذاكرة, تاريخ العراق الحديث ١٢٥٨-١٩١٨, ط ١ (بغداد: دار و مكتبة عدنان

للطباعة والنشر, ٢٠١٤)

- ٦ - المس بيل , فصول من تاريخ العراق القريب , ترجمة \ جعفر خياط (د. م : د. مط , ١٩٧١).
- ٧ - فاروق صالح العمر , حول سياسة بريطانيا في العراق (١٩١٣-١٩٢١) , (بغداد: مطبعة الارشاد, ١٩٧٧)
- ٨ - كامل سلمان الجبوري , السيد محمد كاظم اليزدي , ط١ (قم : مطبعة ذوي القربى , ٢٠٠٦)
- ٩ - عبد الستار شنين الجنابي, تاريخ النجف السياسي ١٩٢١-١٩٤١ , (د. م: مكتبة الذاكرة , دت)
- ١٠ - كمال مظهر احمد, دور الشعب الكردي في ثورة العشرين العراقية , (بغداد : مطبعة الحوادث , ١٩٧٨)
- ١١ - محمد سهيل طقوش, تاريخ العراق الحديث والمعاصر, ط١ (بيروت: دار النفائس, ٢٠١٥).
- ١٢ - كمال ديب, موجز تاريخ العراق , ط١ (بيروت: دار الفارابي , ٢٠١٣).

٤ - الرسائل والاطاريح الجامعية:

- ١ - عمار يوسف عبد الله عويد العكدي, السياسة البريطانية اتجاه عشائر العراق (١٩١٤-١٩٤٥), أطروحة دكتوراه, (جامعة الموصل: كلية التربية, ٢٠٠٢).
- ٢ - علاء عباس كاظم عافص القصير, انتفاضات عشائر الفرات الأوسط واثرها على الاحداث السياسية في العراق (١٩٣٣-١٩٥٨), رسالة ماجستير, (جامعة المثنى: كلية التربية للعلوم الإنسانية, ٢٠١٧).
- ٣ - محسن أبو طبيخ, مذكرات السيد محسن أبو طبيخ (١٩١٠-١٩٦٠) خمسون عاما من تاريخ العراق السياسي الحديث, جمع وتحقيق اجميل محسن أبو طبيخ, ط١ (بيروت: مطبعة سيكو , ٢٠٠١)
- ٤ - حسين عبد الواحد بدر, موقف المؤسسة الدينية في النجف من مشروع الدولة الوطنية في العراق (١٩١٨-١٩٤١), أطروحة دكتوراه, (جامعة بغداد: كلية الآداب, ٢٠١٠)
- ٥ - فارس محمود فرج حسين الجبوري, وقائع ثورة العشرين في ضوء صحيفة (العراق), رسالة ماجستير, (جامعة تكريت: كلية التربية, ٢٠٠٢).
- ٦ - نوار سعد محمود الملا, العراق بين العهدين الملكي والجمهوري ١٩٢٠-٢٠٠٣, رسالة ماجستير, (جامعة الشرق الأوسط : كلية الآداب والعلوم, ٢٠١٠).

٥ - مواقع الانترنت: الشبكة الدولية:

- ١ - شبكة المعلومات الدولية (الانترنت): <http://www.archivo.com>
- ٢ - شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) [HTTP\WWW.siItbayn.COM](http://WWW.siItbayn.COM)
- ٣ - شبكة المعلومات الدولية (الانترنت): <http://www.pinterest.com>

٦ - البحوث والدراسات:

- ١ - عمر محمد طالب، جميل المدفعي ١٨٩٠-١٩٥٨ في الحياة السياسية العراقية، أوراق سياسية (مجلة كلية العلوم السياسية)، العدد (١٦)، ٢٠٠٧.
- ٢ - وئام شاكر غني عطره، موقف الملك غازي من سياسة بريطانيا اتجاه العراق ١٩٣٣-١٩٣٩، مجلة كلية التربية للبنات، مجلد ٢٦، العدد (١)، ٢٠١٥.